

مدى فعالية مقررات الدراسات الاجتماعية ومعلميها في تنمية القيم  
الخلقية والاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي

أعداد

دكتور / أحمد جابر أحمد السيد

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بسوهاج

جامعة أسيوط

## الفصل الأول

مشكلة البحث : أهميتها - حدودها - خطة دراستها

### مقدمة :

شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرا وتطورا في جميع المجالات المختلفة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، كما شهد ثورة علمية وتكنولوجية أدت إلى إعادة تشكيل الكثير من معارفنا ومفاهيمنا عن الحياة ، وتغيير أغلب تصورات الإنسان عن ذاته وعن عالمه الذي يعيش فيه ، الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء ، وعدم قدرة عدد كبير من أفراد المجتمع - وبخاصة الشباب - على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ ، وبالتالي ضعفت قدرتهم على الاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة ، وعجزهم عن تطبيق ما قد يوءمنون به من قيم ، كل هذا سبب أزمة قيمية كان لها أثر كبير في سيطرة القيم المادية على سائر القيم في الحضارة المعاصرة .

وتأتي أهمية القيم من قدرتها على التغلغل في حياة الناس أفرادا وجماعات وارتباطها عندهم بمعنى الحياة ذاتها ، لان القيم ترتبط بواقع السلوك وبآمال والأهداف ، ولهذا كان مفهوم القيم من المفاهيم التي يتوافق استخدامها في حث الناس على المهيم من الأمور . فالقيم تعمل بمثابة موجهات للاتزان بين مصالح الفرد الشخصية ومالح المجتمع ، كما تعطى لحياة الانسان معنى فهو يستغنى وراء شئى ، ما وببذل فى ذلك من الطاقة والجهد بقدر يتناسب مع أهمية ذلك الشئى ، وقيمه عنده ، وكذلك الحال بالنسبة للجماعات والشعوب . ( ١ ، ٤ ) .

ويعد موضوع القيم أحد المجالات الأساسية للتربية ، حيث أن التربية تسعى جودها عملية ذات طبيعة قيمية ، فهي تتناول الناشئة بالتشكيل والتوجيه والتفكير في اطار قيم المجتمع الذي تعيش فيه ، وما يحتويه من تراث وقيم وتطلعات مستقبلية ومن خلال قدرتها على الاختيار والحذف والاضافة ، وهسي العمليات التي تواجه بها مسؤولياتها نحو تأصيل القيم في الناشئة ، والمهمة التعليمية بحكم وظائفها وعلاقتها بالاطار الثقافي الذي تعيش فيه تسعى الى بناء القيم في كل مجالاتها الخلقية والاجتماعية والفكرية والسلوكية وتقديمها الى الأفراد مما يؤدي الى التوافق في أنماط السلوك المختلفة ، ولتأكيد والتجانس بين أفراد المجتمع ( ٢ ، ٣٢ ) .

ويقوم المنهج المدرسي بدور كبير في نقل القيم ، باعتباره الوسيلة الأولى التي عن طريقها تحقق المواءمة التعليمية أهدافها ، من خلال اطار المفاهيم المنظمة والمرتبطة فيما بينها ، والتي تعمل على خلق القيم وتطويرها لدى التلميذ ، مما يؤدي الى استمرار ونمو شخصيته الانسانية وتكاملها وتوجيهها لصالح الفرد والمجتمع ، كما يتحمل المعلم مسؤوليته في تعليم القيم من خلال دوره في خلق مناخ عام في الفصل الدراسي ، وتحويل المنهج من حيزه النظري الى الجانب العملي ، والمناقشة المنظمة للفتايات الاخلاقية والاجتماعية .

وتأتي المواد الاجتماعية في ركن الزاوية في تعليم القيم بحكم طبيعتها الاجتماعية وأهدافها وباعتبارها مادة دراسية تشارك في الاعداد للمواطنة السليمة فالمواد الاجتماعية دراسة للطبيعة البشرية في مواقف متعددة وعلاقات مختلفة ، واتصال التلاميذ بشخصيات الماضي من الأنبياء والملوك والقادة والزعماء وغيرهم عن طريق دراسة المواد الاجتماعية - يولد عندهم الشعور بالاعجاب والتقدير لهذه الشخصيات العظيمة ، ويضع أمامهم أمثلة حية للتفاني في خدمة المجتمع والنهوض به والتضحية في سبيله . وبذلك تستطيع المواد الاجتماعية أن تنمي روح العمل والبذل من أجل الجماعة عند التلاميذ ، وتزويد شعورهم بالمسؤولية في المحافظة على التراث الذي تسلموه من الأجيال السابقة وتحسينه وتسليمه الى الجيل القادم أفضل مما كان وأكثر نقاء وتقديماً ، ان هذا الالتزام الخلقى والاجتماعي نحو الأجيال القادمة هو أساس المواطنة السليمة ، وهو تستطيع المواد الاجتماعية أن تحققه لانه يتمشى مع طبيعتها (١٠٤،٣) .

كما ان فى دراسة المواد الاجتماعية ابرازا وتدعيما لبعض القيم التى تنسجم مع روح العصر وتساير التطور ، اذ أنها تضع أمام التلاميذ أمثلة حية من انكسار الذات ، وتقديم الصالح القومى على النفع الفردى ، والتضحية بالمال والنفس من أجل الجماعة ، الى غير ذلك من القيم التى حكمت سلوك القادة الزعماء والحكام ووجهت أعمالهم ، وعلى هذا النحو يمكن مناقشة العديد من القيم المنسوبة الى العصر الذى نعيش فيه ، وادراك مدى ما حققه المجتمع البشرى فى تطوره (١٨٠،٤) .

ويوجد فى مجال المواد الاجتماعية من القيم ما هو محدد وصرح وما هو خفى وغير معلن ، فمن القيم ما نراه واضحا ومعلنا فى محتوى الكتب المدرسية ، وهى قيم يعنى وجودها ضرورة الاهتمام بها فى التدريس وتحليلها ، واقترب التلاميذ منها والتفاعل معها فى كل مواقف التدريس ، والى جانب ذلك القيم غير المعلنة والتى لا تظهر الا فى الفكر الذى يستند اليه المنهج ، أو فيما يستخدم من أساليب تدريسية أو مواد تعليمية مصاحبة للكتب المدرسية من جانب المعلم ، وهذا يعنى أن محتوى مقررات المواد الاجتماعية والمعلم بأساليبه التدريسية يلعبان دورا مهما فى ترسيخ وتدعيم القيم المرغوبة ، بحيث تتم من خلالها عملية تفاعلية اجتماعية غايتها حصول التلميذ على المعارف والمفاهيم وما يتوصل بها من قيم مرغوبة .

ويلاحظ أن دراسة المواد الاجتماعية ظلت لسنوات طويلة ولا تزال مهتمسة بالجانب المعرفى والتركيز على المعلومات والمفاهيم ، سواء من جانب المحتوى الذى يقدم للتلاميذ أو من خلال الأساليب التدريسية التى يستخدمها المعلم ، وكان من نتيجة ذلك ظهور اتجاهات تدعو الى التركيز على الجانب الوجدانى بكل ما يشمله من قيم واتجاهات ، بحيث يكون دور المواد الاجتماعية وتدريبها أوسع وأشمل من مجرد الاهتمام بالمعارف ونقلها الى عقول التلاميذ بشكل آلى ولكن اعتبار هذه المعارف وسيلة لبناء القاعدة الوجدانية التى تضم النظم القيمى وما يسانده من مفاهيم وما يتبعه من قدرة على اتخاذ القرارات ، ومع ذلك فلا يزال التوازن مفقودا بين الجانب المعرفية والوجدانية فى تدريس المواد الاجتماعية .

لذلك كان من الضرورى اجراء دراسة للتعرف على ما تقدمه مقررات الدراسات الاجتماعية ومعلموها من قيم خلقية واجتماعية للتلاميذ الحلقة الثانية من

التعليم الأساسي بهدف النقاء الفؤء، على مدى ما يلاقه الجانب الوجداني من عالية واهتمام ، أو الكشف عما يباعد بين مقررات الدراسات الاجتماعية وتحقيقت أهدافها الوجدانية ، وحتى يمكن تدعيم هذه المقررات بالقيم المرغوبة في حالة عدم توافق تلك القيم بالشكل الذي يحقق أهداف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، خاصة وأن هذه الحلقة مرحلة هامة في حياة التلميذ وتطلعاته المستقبلية ، كما أن التلميذ في هذه المرحلة يتأثر بجميع المتغيرات الاجتماعية والثقافية المحيطة به ، والتي تترك آثارا مختلفة على قيمه واتجاهاته ، وأنه يمثل المجال الخصب الذي تنمو فيه هذه القيم .

### الدراسات السابقة :-

أجريت بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على أهمية السردور التربوي للمنهج المدرسي والمعلمين في تنمية القيم بأنواعها المختلفة لسدي التلاميذ ، وقد قام الباحث بالاطلاع على بعض هذه البحوث والدراسات ذات العلاقة بالبحث الحالي .

ففي دراسة قام بها عبدالرحيم الرفاعي (٥) استهدفت التعرف على القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية من واقع مناهج المدرسة الابتدائية العامة ، كشفت عن مجموعة من القيم الأخلاقية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما أوضحت قلة القيم الأخلاقية الواردة في مناهج هذه المرحلة .

وفي دراسة قام بها عصام الدين على هلال (٦) استهدفت التعرف على دور المدرسة الثانوية في اكتساب الطلاب القيم اللازمة لعملية التنمية في مصر ، كشفت عن مجموعة من القيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية .

وفي دراسة قام بها محمد محمود عبدالعال (٧) استهدفت تحليل القيم الخلقية من واقع المجتمع المصري ومدى توافرها في مقررات اللغة العربية ومعلميها ، كشفت عن مجموعة من القيم الخلقية اللازمة لطلاب الصف الثالث الثانوي العام ، كما أوضحت قلة القيم الخلقية المتضمنة في مقررات اللغة العربية ومعلميها في هذه المرحلة .

وفي دراسة قام بها يحيى محمد لطفي (٨) استهدفت بناء وحدة متكاملة من منهج التاريخ والدين بالصف الثالث الإعدادي والتعرف على أثرها في اكتساب بعض القيم الدينية ، أوضحت النتائج أن المجموعة التجريبية قد

- حققت تفوقاً واضحاً في اكتساب هذه القيم عن المجموعة الضابطة .
- وفي دراسة قام بها سعيد عبده على (٩) استهدفت تحليل وحدة من منهج التاريخ بالصف الثالث الاعدادى بالجمهورية العربية اليمنية للتعرف على ما تقدمه من قيم اجتماعية ووضع خطة لتدريسها ، كشفت عن مجموعة من القيسم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ هذه المرحلة ، كما أوضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في اكتساب هذه القيم عن المجموعة الضابطة .
- أما على المستوى الأجنبي ففي دراسة قام بها روبرت ( Robert ) ( ١٠، ٦٠٩ ) استهدفت التعرف على أثر أسلوب المشاركة في تنمية بعض القيسم الاجتماعية ، كشفت عن مجموعة من القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الصف الثامن ، كما أظهرت تفوق المجموعة التجريبية في اكتساب هذه القيم عن المجموعة الضابطة .
- وفي دراسة قام بها هارتسونين ( Hartsonian ) ( ١١ ، ١٢٢ ) استهدفت تحليل مناهج التربية الاجتماعية بالصف الثامن للتعرف على مساهمته من قيم ، كشفت عن قلة القيم الواردة في هذه المناهج .
- وفي دراسة قامت بها روز ( Rose ) ( ١٢ ، ١٥٧٧ ) استهدفت التعرف على القيم السائدة بين طلاب المدارس العليا ومعلميهم في بعض المدارس الثانوية .
- وأوضحت النتائج وجود اختلافات في مستويات التقدير القيمي بين الطـــــــلاب ومعلميهم .
- من خلال استعراض هذه البحوث والدراسات يتضح مدى أهمية محتـــــــوى المقررات الدراسية وما يقوم به المعلم أثناء التدريس ومن خلال استخداًـــــــــــــــه للأاليب التدريسية المتنوعة في تنمية القيم الإيجابية لدى التلاميذ ، كما أظهرت أن التعرف على دور مقررات الدراسات الاجتماعية ومعلميها في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي موضوع يستحق الاهتمام والدراسة والبحث ، نظراً لأهمية هذه القيم للتلاميذ في هذه المرحلة ، وللدور المهم لهذه المقررات في ترسيخ وتدعيم هذه القيم ، وحيث لم توجد دراسة مصرية - على حد علم الباحث - في هذا المجال ، لذا كان من الضروري اجراء هذه الدراسة للتعرف على مدى فعالية مقررات الدراسات الاجتماعية ومعلميها في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

تحدثت مشكلة البحث في السور، آل التالي :-  
 " ما مدى فعالية مقررات الدراسات الاجتماعية ومعلميها في تنمية القيسم الخلقية والاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى ؟ "

ويتفرع من هذه المشكلة الأسئلة الآتية :-  
 ١- ما القيم الخلقية والاجتماعية التي يمكن اكسابها لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ؟

٢- ما مدى توافر هذه القيم الخلقية والاجتماعية في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى ؟

٣- ما مدى اسهام معلم المواد الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى في تنمية هذه القيم الخلقية والاجتماعية ؟

### أهمية البحث :

- ١- تأتي هذا البحث استجابة لما تناهى به التجربة الحديثة من أن الهدف من العملية التربوية هو تحقيق النمو المتكامل للتلميذ ، ومن بين وسائل تحقيق النمو المتكامل امداد التلميذ بقيم مجتمعه المرغوبة من خلال محتوى المقررات الدراسية كي يتم تدعيمها وترسيخها ، وتحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية سيوضح نوعية ما يقدم للتلميذ لاشباع الجانب الوجداني وتزويده بالقيم والمثل والمعايير السلوكية المرغوبة .
- ٢- التعرف على القيم الخلقية والاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الاساسى بما يتمشى مع حاجات التلاميذ في هذه المرحلة .
- ٣- بيان جوانب القوة ونواحي الضعف في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى حتى يمكن تنمية الايجابيات والتغلب على السلبيات من أجل اخراج المقررات الدراسية التي تشبع حاجات التلاميذ وتساعدهم على النمو المتكامل .
- ٤- يمكن ان يفيد هذا البحث في التعرف على الدور الذي يمكن أن يسهم به

معلم المواد الاجتماعية في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية وذلك من خلال ملاحظته أثناء التدريس .

### حدود البحث :

التزم الباحث في معالجة هذا البحث بما يلي :

- ١- اقتصر البحث على تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمفرد السابع والثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي

١٩٩٠/٨٩ .

- ٢- اقتصر البحث على دراسة بعض القيم الخلقية والاجتماعية الايجابية التي أمكن تحديدها على أنها أكثر أهمية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

- ٣- اقتصر البحث على مجموعة من معلمي المواد الاجتماعية بالمفرد السابع والثامن والتاسع من مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة سوهاج ، وملاحظة أدائهم أثناء قيامهم بالتدريس .

### منهج البحث :

في ضوء طبيعة هذا البحث تم اختيار أسلوب "تحليل المحتوى" ، وذلك لتحليل المحتوى الدراسي لمقررات الدراسات الاجتماعية والتعرف على القيم الخلقية والاجتماعية المتضمنه فيها (١٣،٣٧) .

كما قام الباحث بملاحظة أداء المعلمين أثناء التدريس والتعرف من ذلك على القيم الخلقية والاجتماعية التي تظهر في هذا الأداء .

### أدوات البحث :

استخدم الباحث الأدوات التالية :-

- ١- استبياناً حول القيم الخلقية والاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- ٢- بطاقة ملاحظة للمعلم .

### مصطلحات البحث :

### القيم الخلقية :-

في مجموعة القواعد والمثل العليا التي يروى بها الفرد وتهدفه إلى السلوك بطريقة خاصة ويتحدد سلوكه في ضوءها ، وتكون بمثابة المعايير التي يزيد بها الفرد أعماله ، ويحكم من خلالها على كل ما يصدر منه من قول أو فعل يرتبطه بالخلاق والمجتمع .

### القيم الاجتماعية :

هي مجموعة المبادئ ، التي تنظم حياة الجماعة فتحدد سلوك أفرادها وتصوغ العلاقات الإنسانية والاجتماعية القائمة فيها والتي يتخذ منها الفرد معياراً للحكم على هذا كله .

### خطوات البحث :

للاجابة عن الاسئلة التي تحددت بها مشكلة البحث سار البحث في الخطوات التالية :-

- ١- الرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
- ٢- التعرف على مفهوم القيم وتصنيفاتها وخصائصها وعلاقتها بتدريس المواد الاجتماعية .
- ٣- اعداد استبيان للتعرف على القيم الخلقية والاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية الخلقية السانوية من التعليم الأساسي ومدى أهمية دراستهم لها ، وعرض هذا الاستبيان على مجموعة من المحكمين .
- ٤- التوصل إلى قائمة بالقيم الخلقية والاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- ٥- اعداد بطاقة ملاحظة للمعلم للتعرف على القيم الخلقية والاجتماعية لدى مدخلي المواد الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال ملاحظتهم أثناء التدريس ، وعرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين .
- ٦- اجراء عملية التحليل لمحتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للصفوف السابع والثامن والتاسع من التعليم الأساسي في ضوء قائمة القيم الخلقية والاجتماعية التي تم التوصل إليها ، والتأكد من صدق وثبات هذا التحليل .

- ٧- تطبيق بطاقة الملاحظة على مدخلي المواد الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي .



- ٨. تحليل وتفسيّر النتائج .
- ٩. تقديم بعض التوصيات والمقترحات .

## الفصل الثاني

### تنمية القيم وتدريب المواد الاجتماعية

#### تعريف القيم :

تباينت التعريفات المحددة لمدخل القيم تبعاً لاختلاف المذاهب الفلسفية والمجالات الدراسية فمن هذه التعريفات ما يتصل بالاحتياجات أو الاتجاهات أو الميل أو المناسط السلوكية ، ورغم هذا الاختلاف إلا أن هذه التعريفات تسعى للقيام أهميتها كمحدد مهم من محددات السلوك الانساني ومفتاح لفهم الثقافة الانسانية ، ومفهوم مهم لتفسير الواقع الاجتماعي .

فيعرفها محمد ابراهيم كاظم (٢٢،١٤) بأنها كل صفة ذات أهمية لاستجابات نفسية أو اجتماعية أو أخلاقية أو جمالية ، وتتم بسمه الجماعة في الاستخدام ، والقيم بعامة هي توجهات للسلوك أو العمل .

ويعرفها ابراهيم محمد الشافعي (٣٧٥،١٥) بأنها مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية التي تنشأ بين الناس ، ويتفقون عليها على نحو مسا ، ويتخذون منها موازين يزنون بها أعمالهم ويحكمون فيها على تصرفاتهم المادية والمعنوية .

ويعرفها محمد الهادي عفيفي (٣٩١،١٦) بأنها مجموعة القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الانسان سواء في علاقته بالعالم الاجتماعي أو السماوي .

وروى روكينش ( Rockeach ) (٥،١٧) أن القيمة هي الاعتقاد الثابت بأفضلية نموذج سلوكي معين أو غاية من غايات الوجود على المستوى الشخصي أو الاجتماعي .

وقد عرفها ملفين ( Melvin ) (١١٣، ١٨) بأنها كل صفة ذات أهمية

لاعتبارات نفسية أو اجتماعية أو خلقية وتتم بسمه الجماعة في درجة عموميتها .

أما شافر واسترونج ( Shaver, Strong ) ( ١٨،١٩ ) فيعرفان القيم بأنفسهما مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ، يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الاحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته .

من خلال ما سبق من آراء حول تعريف القيم يمكن التوصل الى مجموعة من الخصائص الأساسية للقيم من أهمها :-

١- أنها مجردات في كيان الفرد يمتلكها وتشير الى مايعتبره مهما في العلاقات الانسانية بكل ما تشمله من خبرات ، ويمكن دراستها في اطار الوظيفة الخلقية والسلوكية ، وهي تعد مستويات يحكم على أساسها الفرد على أي شيء يبراه أو يتعامل معه من حيث الصواب والخطأ والقبح والجمال والعدل والظلم وغير ذلك من الاحكام القيمة .

٢- أنها على صلة وثيقة بممارسات وسلوكيات الانسان في مختلف المواقف ، بحيث يمكن التعرف على ما يمتلكه الفرد من القيم من خلال ما يصد عنه من أقوال أو أفعال في كل موقف قد يقبل أو يرحم ، وفي الحاليتين يسلك سلوكاً محدداً يعبر عن رصيد من القيم يحكمه ويوجهه ويدفعه الى ما يصدر عنه من سلوك لفظي أو أدلسي .

٣- تتضمن القيم فكرة المعيارية حيث يمكن الحكم على السلوك في ضوءها فالسلوك الحركي الظاهر للتعبير عن القيمة يتضمن الوصول الى هدف أو معيار سلوكي معين .

وعلى ذلك تعد القيم معتقدات ووجهات نظر ومشاعر وأهداف يعتز بها الفرد بعد أن يختارها دون غيرها بعد تفكير ومفاضلة بينها وبين بدائل أخرى كما أنه يوءكدها ويتمسك بها اذا ما تعرضت للتهديد أو الهجوم من الآخرين ، وهي اذا كانت ضمنية أو مختفية الا أنها تنعكس دائماً على سلوك الفرد ، بسبب أنها كثيراً ما تكون ماثلة في كيان الفرد وحياته وتؤثر عليه ، وهي تعد جملة موجهات أو محركات للسلوك الانساني ، وهي بذلك ليست أشياء مادية ولكنهما معايير للسلوك يختارها الفرد ويوافق عليها ويؤمن ويلتزم بها والعيـــــــــــــــــش بمقتضاها ويحافظ عليها .

تعددت وتعددت القيم وتعددت بذلك التصنيفات التي صنفت فيها، حيث

صنفت القيم تارة على أساس الموضوع التي :-

قيم دينية - قيم نظرية - قيم اقتصادية - قيم اجتماعية - قيم سياسية - قيم جمالية

كما صنفتها البعض تبعا للمقصد التي :-

قيم غائبة - قيم وراثية •

وأيا على أساس الدرجة التي :-

قيم تفضيلية - قيم مثالية •

وعلى أساس العمومية التي :-

قيم خاصة - قيم عامة •

وعلى أساس الوضوح التي :-

قيم ظاهرة ( مرئية ) - قيم ضمنية •

أما محمد ابراهيم كاظم (٢٠١٩،٢٠) فقد قسم القيم الى مجموعات قيمية

احدى عشرة ، وتناول كل مجموعة منها على حدة لتحليل ومناقشة ما تتضمنه من

قيم ، ومن أبرز هذه المجموعات :-

### ١- المجموعة الاخلاقية :

وتعبر عن القيم الاسلامية المتناسقة مع العقيدة الاسلامية ، متلائمة مع

كل فضيلة دعا اليها الاسلام ، وتهدف هذه القيم الى تربية ضمير الانسان وتعودته

على ممارسة السلوك الذي يحقق الأخلاق الاسلامية وتنمية الجانب الفطري في

الانسان نحو الخير ، وتشتمل هذه المجموعة القيمية على مجموعة من القيم

من أهمها :-

• الاخلاص - الصدق - العدل - التقاليد - الطاعة - النقاء والطهر •

### ٢- القيم الاجتماعية :

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله الى التعاون مع الآخرين ، فهو يحبهم ويميل

الى مساعدتهم ويوجد في ذلك اشيا له ، ويتميز الاشخاص الذين تسود عندهم

هذه القيم بالعطف والحنان والايثار وخدمة الغير ، كما تنصل هذه القيم

بموضوعات اجتماعية مثل القيم المتمثلة بالشرف والمحبة والصدقة والتعاون

والوطنية واثار الغير على النفس ، وتهدف هذه القيم الى تنمية التفاهم والتعاون

مع الآخرين وتحملهم للمسئولية الاجتماعية وتنشئة الاجيال طبقا لمعايير

المجتمع ، وتشمل هذه المجموعة على فئتين من القيم كالتالى :-

أ- الفئة الأولى :- وتشمل : الظرف ( الشخص اللطيف) - قواعد السلوك - الصور- التواضع - التماثل - الكرم - التسامح - الاندماج فى الجماعة - العطف .

ب - الفئة الثانية : وتشمل : حب الأسرة - حب الوطن - الصداقة .

### ٢- القيم الذاتية :

وتعبر عن اهتمام الفرد وميله الى القيم التى تنتمى مع مطالب الذات

الإنسانية ككل ، وتشمل هذه القيم على :-

أ:- الفئة الأولى : وتشمل :- الحكمة - الذكاء - المطهر - التعميم - القوة - الشجاعة .

ب - الفئة الثانية : وتشمل :-التقدير -الوصول أوالنجاح - الاستقلال -العدوان - الاعتماد على الغير .

### ٤- قيم الأمن :-

وتتمثل بالمحافظة على الذات البشرية من الأخطار التى تواجهها ، وتشمل :-

• الأمان - الحذر .

### ٥- القيم الجمائنية :-

وتتمثل بتربية الجسم والمحافظة عليه قويا ونشيطا ، وتعمل على تهذيب

الطاقات المنبعثة منه ، وتشمل :-

• الصحة - النشاط - الراحة .

### ٦- القيم الترويحوية :-

وتتمثل بتربية أحاسيس الانسان نحو الجمال وتنمية القدرات الفنية لدى

الأفراد والاستمتاع بالزينة ، وتشمل :-

• الاثارة - الجمال - المرح - التعبير عن النفس .

### ٧- القيم العملية :-

وتتمثل بالاهتمامات العملية والمنفعية والجوانب المعرفية فى الحياة ،

وتشمل :-

القيمة العملية - القيمة الاقتصادية - التملك - العمل .

#### أ) القيم المعرفية :-

ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله الى اكتشاف الحقيقة ، فيتخذ اتجاهها معترفا من العالم المحيط به ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها ، وتهدف هذه القيم الى تربية الفرد على حب البحث والوصول الى الحقيقة والاستفادة مما يتعلمه ، وتشمل هذه القيم :-  
 العلم - المعرفة - البحث .

وهذا التقسيم للقيم لا يدل على أنها منفصلة عن بعضها ، ولكنها مترابطة ومنكاملة من أجل تحديد أهداف الفرد والمجتمع ، فالقيم الخلقية لها أبعاد اجتماعية ، كما لا يعني أن الأفراد يتوزعون تبعاً له ، ولكنه يعني أن قيمة مساهمتهن على باقي القيم عند فرد ما وتشمل الدرجة الأولى عنده وتكون في مركز الصدارة لأنها القيمة العليا من وجهة نظره .

#### تدريس المواد الاجتماعية وتنمية القيم :-

تعد المواد الاجتماعية من المواد التي يمكن من خلالها دخول الفرد الى الحياة الاجتماعية والتعرف على قيمها ، فالفرد بعد أن يتمثل طراز حياة الجماعة التي ولد فيها ، يتمثل عن طريق هذه المواد تركيبات هذه الجماعة وتقاليدها وعاداتها وروحها ، ويرتبط بها كل ما ينمو لديه من عواطف ومشاعر . فالمواد الاجتماعية تشمل اتصالاً مباشراً بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة ، وتنبئ ، مجالات متنوعة تساعد على النمو الاجتماعي المنشود ، كما تعد مسان المواد التي تساعد التلاميذ على فهم أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه وقيمه ومثله العليا ، فهي تبحث في الانسان من حيثها كائن اجتماعي ، وتعالج كيف حل الانسان مشكلاته الخاصة (٧٦،٢١) .

وتتضمن المواد الاجتماعية دراسة للعلاقات الانسانية التي تبدو مهممة لتعلم التلاميذ ، وتهدف بصورة أساسية الى تنمية المواطنة المسؤولة عندهم عن طريق تزويدهم بالمعارف وطرق التفكير والمهارات والاتجاهات الضرورية لذلك ، ويهتم التدريس فيها بالتفاعل بين التلاميذ والبيئة الطبيعية والبشرية من حولهم ، والتأكيد على التفاعل البشري لتحديد العلاقات بين الانسوان والأرض ، والانسان والقوانين والانسان والقيم . وعلى ذلك فان هدف المسان الاجتماعية هو ايجاد وتنشئة المواطن الصالح والفعال في المجتمع ، كما تساعد



تنمية القيم لدى التلاميذ ، نظرا للدور الكبير الذي يقوم به في ابراز هذه القيسم وتوضيح التصورات الخاصة بالمواطنة الصالحة ، ومعرفة القوى المختلفة المؤثرة في تشكيل اتجاهات التلاميذ بما يساعد على اكسابهم القيم السليمة . فبالإضافة الى دور المعلم في نقل المعرفة التي تتلاميذه ، فهو يهتم أيضا بتشجيعهم على تنمية أنفسهم ، والاعتماد على النفس ، وارشادهم الى قيم المجتمع الايجابية والمقبولة في الحياة ، حتى يمكن لهم اكتساب قيم هذا المجتمع (٢٤، ٧٠) . كما يلعب المعلم دورا ايجابيا في عملية نقل القيم وعرضها داخل المدرسة ، فليدى المعلم الفرصة لتنمية القيم الشخصية والاجتماعية المرغوب فيها ، والتسعى نحو الشخصية الانسانية وتدعيم تنمية المجتمع ، والمعلم يعتبر قدوة يقتدى بها التلميذ في حياة اليومية ، مما يزيد من فعالية تأثيره في تلاميذه

اجتماعيا .

ويعد معلم المواد الاجتماعية بما لديه من معرفة لطبيعة المواد الاجتماعية وما خلفها وأاليب تدريسها مسؤلًا بدرجة كبيرة عن تعريف التلاميذ على حقوقهم ، والوصول بهم الى المرحلة التي يقدرون فيها المبادئ ، الانسانية العامة كاحترام الشخصية الانسانية والعدالة والمساواة ، وتفسير قيم المجتمع وقواعد الاخلاقية والاجتماعية من خلال معايير ما يجب أن يفعلوه وما لا يجب أن يفعلوه مع التأكيد على المظاهر الايجابية والسلبية لتفاعلات الانسان مع البيئة ، وهو بهذا يقوم بدور أساسى فى توضيح وتنمية القيم .

### الفصل الثالث

#### اجراءات الدراسة

**أولا - تحديد القيم الخلقية والاجتماعية التي يمكن اكسابها لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى من خلال تدريس المواد الاجتماعية :-**

يهدف البحث الحالى الى التعرف على ما تقدمه مقررات الدراسات الاجتماعية ومعلموها من قيم خلقية واجتماعية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، ونظرا لعدم وجود قائمة شاملة تحتوى على هذه القيم - فى حدود علم الباحث - كان من الضروري تحديد القيم الخلقية والاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، والتي يمكن تنميتها من خلال مقررات الدراسات الاجتماعية ومعلموها ، حتى يمكن الاعتماد عليها فى تحليل هذه

المقررات وملاحظة أداء المعلم . ولتحقيق ذلك تم الرجوع الى :-

## ١- البحوث والدراسات السابقة :-

هناك العديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تصنيف القيم بحدة عامة ، والقيم الخلقية والاجتماعية اللازمة للتلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة ، وقد قامت هذه الدراسات بتحديد قوائم للقيم الخلقية والاجتماعية، ومن أمثلة هذه الدراسات :-

- دراسة محمد ابراهيم كاظم (٢٠) - دراسة عبدالرحيم الرفاعي (٥) - دراسة منصور عبدالللاه (٢٥) ، دراسة حميدة عبدالعزيز (٢٦) - دراسة روبرت (١٠)
- دراسة شافر (٣) - دراسة هارتسونين (١١) .

ويلاحظ من خلال هذه البحوث والدراسات السابقة أن معظمها قد اتفق على أن هناك بعض القيم الخلقية والاجتماعية اللازمة للتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي (سن ما بين الحادية عشر - والرابعة عشر ) وأكدت هذه الدراسات أن القيم تسهم في تشكيل الثقافة العامة للتلميذ في هذه المرحلة ، وتساعد على خلق أجيال تعمل على تقدم المجتمع ، كما أنها توفى لف جزء من التنظيم الذي يسيطر على السلوك الانساني ويعكس حاجاته واهتماماته .

ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد قائمة ببعض القيم الخلقية والاجتماعية التي يمكن لمقررات الدراسات الاجتماعية ومعلمهم تنميتها من خلال عملية التدريس ، كما يلاحظ أن تتناسب هذه القيم مع طبيعة المواد الاجتماعية وخصائصها وأساليب تدريسها ، وأن تتفق مع طبيعة المجتمع المصري .

## ٢- آراء أساتذة التربية والموجهين والمعلمين :-

في ضوء البحوث الدراسات السابقة تم تجميع القيم الخلقية والاجتماعية اللازمة للتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، والتي يمكن لمقررات الدراسات الاجتماعية ومعلميها تنميتها ، ثم وضعت في قائمة مع التعريف الاجرائي لكل قيمة على حده ، وقدمت الى مجموعة من المحكمين من اساتذة التربية والموجهين والمعلمين في مجال تدريس المواد الاجتماعية في صورة استبيان ، لبدء آرائهم في مدى أهمية هذه القيم للتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال تدريس المواد الاجتماعية ، ومدى وضوح التعريف



الاجرائي لكل قيمة من القيم المنضمة في الاستبيان ، ثم تعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه من آراء ومقترحات .

وبناء على آراء السادة المحكمين أصبحت القيم الخلفية والاجتماعية الثمسي तथा لها البهيمست الحالي بالدراسة كما هو مبين بجدول (١) مع التعرف الاجرائي لكل قيمة ، وبذلك يكون تم الاجابة عن السواء ال الأول من اسئلة البحث .

### جدول (١)

قائمة القيم الخلفية والاجتماعية التي يمكن كتابتها لتلاميذ الحلقة الطائفة من التعليم الاساسي والتعرف الاجرائي لكل قيمة

م	القيمة	التعريف الاجرائي
١	الصديق	عدم اخفاء الحقيقة مع تطابق الفعل والقول .
٢	التعاون	المعمل الجماعي ومساعدة الآخرين من أجل صالح الجماعة .
٣	الأمانة	احترام حقوق وممتلكات الجماعة وحفظ الأسرار وعدم الخش .
٤	الحرية	الاستقلال تغير المنجز من جانب الانسان في اتباع فكر معين أو ممارسة حياته بشكل طبيعي في إطار من الالتزام بقيم المجتمع وصالحه .
٥	التسامح	العفو عن الآخرين وقبول الامذار وعدم توجيه العنوان بعضهم الجماعة .
٦	العدالة	اعطاء كل ذي حق حقه بموجب الشرع والقانون .
٧	الطاعة	اتباع التوجيهات المرغوبة من قبل الأسرة والمعلم والمجتمع .
٨	التضحية	مواجهة مواقف الحياة دون خوف لا ضرر له .
٩	النظام	الالتزام بمجموعة من الضوابط التي يلتزم بها الفرد أو الجماعة .
١٠	حب الوطن	الاهتمام بمصلحة الوطن ومنحه الحب عن طريق التمسك والتضحية في سبيله .
١١	المساواة	تساوي جميع أبناء المجتمع في الحقوق والواجبات .
١٢	الاتحاد	تجميع القوى الصغيرة لتصبح قوة كبيرة في العمل الاجتماعي .
١٣	الاخاء	سيادة الود بين الناس .
١٤	السلام	نيل الحروب وحل المشكلات بالطرق السليمة .
١٥	الديمقراطية	تعبير الانسان عن آرائه وأفكاره ومعتقداته دون قيود ودون الاعتداء على حقوق الآخرين .

## ١-١-١-٢ : إعداد بطاقة الملاحظة :-

تهدف هذه البطاقة التي جمع بيانات عن السلوك الفطري للمعلم المستهدف الاجتماعي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي داخل الفصل (أثناء عملية التدريس) فيما يرتبط بالقيم الخلقية والاجتماعية التي يتناولها البحث الحالي، ويعتمد في ذلك على أسلوب الملاحظة المباشرة المنظمة لسلوك المعلم أثناء التدريس، وقد تم إعداد البطاقة في ضوء الخطوات التالية :-

١- تحديد الجوانب المراد ملاحظتها، حيث تم تحديد القيم الخلقية والاجتماعية المراد ملاحظتها لدى المعلم من خلال البحوث والدراسات السابقة وآراء أساتذة التربية والموجهين والمعلمين (جدول رقم ١) .

٢- تحليل القيم الخلقية والاجتماعية التي مكوناتها، فقد قام الباحث بتحليل كل قيمة من القيم الخلقية والاجتماعية المراد قياسها لدى المعلم والتي تم تحديدها التي مكوناتها حتى يسهل ملاحظة المعلم أثناء تدريسه وتقييم أدائه .

٣- الصياغة السلوكية لمكونات القيم المراد قياسها، حيث تم صياغة مكونات القيم الخلقية والاجتماعية المراد قياسها في عبارات سلوكية، على اعتبار أن هذه العبارات موه شرارة قابلة للملاحظة، كما يمكن ان يستدل من كل عبارة على القيمة الرئيسة التي تنتمي إليها، ونتيجة لذلك تكونت بطاقة "١٥" قيمة خلقية واجتماعية رئيسة، تضمنت "١٥٥" عبارات سلوكية فرعية، أي كل قيمة رئيسة تتكون من "٧" عبارات سلوكية .

## ٢- بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية :-

بعد الانتهاء من الاجراءات السابقة تم كتابة التعليمات التي تتضمن مقدمة موجزة عن أهمية دور المعلم في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية اثناء التدريس، واشتملت التعليمات على كيفية استخدام بطاقة الملاحظة في تقييم أداء ملمي المواد الاجتماعية أثناء التدريس للقيم الخلقية والاجتماعية .

وقد استخدم الباحث أسلوب التقدير الكمي بالدرجات، حتى يمكن تقدير أداء المعلمين بصورة موضوعية، وتم وضع أربعة مستويات لمقياس الأداء وهي :-

- أ- اعطاء "٣" درجات في حالة اشارة المعلم بصورة مباشرة للقيم وربطها بالموقف الذي يدرسه .
- ب- اعطاء "٢" درجتين في حالة اشارة المعلم بصورة مباشرة للقيم دون ربطها بالموقف الذي يدرسه .
- ج- اعطاء "١" درجة واحدة في حالة اشارة المعلم للقيم بصورة غير مباشرة أثناء التدريس .
- د- اعطاء "صفر" في حالة عدم اشارة المعلم للقيم اطلاقاً أثناء التدريس .

وبذلك اصيحت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية .

#### ٥- عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة المحكمين :-

عرضت هذه البطاقة في صورتها الأولية على عينة من المحكمين من اساتذته التربوية لاستطلاع ارائهم في مدى مناسبة محتويات هذه البطاقة للهدف الذي أعدت من أجله ، وحذف أو اضافة أو تعديل ما يرونه من آراء ومقترحات (\*) .

وقد أقر السادة المحكمون مناسبة البطاقة للهدف الذي أعدت من أجله ، وأنها على درجة مناسبة من الصدق .

#### ٦- الدراسة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة :-

قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من معلمى المواد الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى ببعض مدارس مدينة سوهاج ، وقد استعان الباحث ببعض المعيدين والمدرسين المساعدين والموجهين للقيام بعملية الملاحظة ، وأعطيت التعليمات بحيث تكون الملاحظة في أكثر من حصة ، وقد تمت الدراسة الاستطلاعية تمهيدا لقبط بطاقة الملاحظة .

#### ٧- صدق بطاقة الملاحظة :-

وذلك بعرض البطاقة في صورتها الاولية على مجموعة من المحكمين الذين أقروا مناسبة البطاقة للهدف الذى اعدت من أجله ، وأنها على درجة مناسبة من الصدق ، ويعد هذا دليلا على ان البطاقة صادقه فيما وضعت لقياسه .

- (\*)
- |                           |                                      |
|---------------------------|--------------------------------------|
| ١- أ.د. عبدالكريم الشاذلى | الاستاذ بكلية التربية بأسىوط         |
| ٢- د. عماد ثابت سمعان     | الاستاذ المساعد بكلية التربية بسوهاج |
| ٣- د. على كريم محمد       | المدرس بكلية التربية بسوهاج          |
| ٤- د. امام البرعى         | المدرس بكلية التربية بسوهاج          |
| ٥- د. عبدالحفيظ همام      | المدرس بكلية التربية بقتنا           |

### ٨- شبات بطاقة الملاحظة :-

استخدمت طريقة اتفاق الملاحظين في حساب معامل شبات بطاقة الملاحظة (١٨،٢٧) ، حيث تمت ملاحظة كل فرد من أفراد المجموعة الاستطلاعية لفترة حصة دراسية بواسطة ملاحظين مستقلين استخدم كل منهما نفس بطاقة الملاحظة الملاحظة المعدة ، ثم حسبت عدد مرات الاتفاق بينهما وعدد مرات عدم الاتفاق ، وقد طبقت المعادلة التالية (١٨،٢٧) :-

$$\text{عدد مرات الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

وقد حددت مستويات الشبات بدلالة نسبة الاتفاق ، فإذا كانت نسبة الاتفاق اقل من ٧٠٪ فهذا يعبر عن انخفاض مستوى الشبات ، وإذا كانت نسبة الاتفاق أكثر من ٧٠٪ فهذا يدل على وجود مستوى شبات مرتفع ، وبحساب نسبة الاتفاق لافراد المجموعة الاستطلاعية وجدت أنها تتراوح ما بين ٧٤,٢٪ ، ٩٣,٦٪ بمتوسط نسبة اتفاق بين الملاحظين يساوي ٨٦,٥٪ وهي نسبة اتفاق مرتفعة ، وعلى ذلك يمكن القول بأن بطاقة الملاحظة الحالية تعد أداة ثابتة لتقويم سلوك تدریس معلمی المواد الاجتماعية فيما يتعلق بالقيم الخلقية والاجتماعية .

وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية صالحة لما وضعت لقياسه ومعدة للتطبيق على مجموعة البحث الاصلية .

### ثالثا - الدراسة التحليلية :-

يهدف البحث الحالي الى التعرف، على القيم الخلقية والاجتماعية المتضمنة في المحتوى الدراسي لمقررات الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، ولتحليل محتوى هذه المقررات قام الباحث بالتبـعـالـخطوات التالية :-

- ١- تحديد القيم الخلقية والاجتماعية كقيم معيارية لتصنيف المحتوى وتعريفها تعريفا واضحا ومحددا حتى يضمن الموضوعية في أثناء اجراء عمليات التحليل، كما يستطيع الأفراد الآخرون تطبيقها على نفس المحتوى لتحقيق النتائج المطلوبة ، وقد اعتمد الباحث على القيم الخلقية والاجتماعية وتعريفاتها كما موضحة في الجدول رقم (١) .

٢- تحديد عناصر (وحدات) التحليل ، حيث تم استخدام الفقرة كوحدة عمدة لمحتوى مقررات الدراسات الاجتماعية ، فقد وجد أن الفقرة وحدة مناسبة لمعظم البحوث التي تعتمد على تحليل المحتوى (٨٥،٢٨) .

- ٣- تحديد الكتب الدراسية التي يتم تحليلها وهي :-
- كتاب الدراسات الاجتماعية - مصر والوطن العربي - الجزء الاول - للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي - طبعة ١٩٨٩/١٩٩٠ م .
  - كتاب الدراسات الاجتماعية - مصر والوطن العربي - الجزء الثاني - للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي - طبعة ١٩٨٩/١٩٩٠ م .
  - كتاب الدراسات الاجتماعية - مصر والعالم الخارجي- للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي - طبعة ١٩٨٩/١٩٩٠ م .

٤- اجراء عملية التحليل وذلك بتحديد المواضع في الكتاب المدرسي التي تشير الى القيم المحددة بالدراسة .

- ٥- حساب ثبات التحليل .
- ٦- حساب صدق التحليل .

ويمكن معالجة هذه الجوانب على النحو التالي :-

١- قراءة كل كتاب دراسي على حده وتحديد القيم الخلقية والاجتماعية المتضمنة فيه في ضوء القيم المعيارية ، مع مراعاة تحليل كل كتاب دراسي على حده وكوحدة واحدة ، وحساب مجموع التكرارات لكل قيمة في كل كتاب على حده .

٢- ثبات التحليل : وذلك باعادة التحليل مرة ثانية بعد مرور ثلاثة اسابيع على التحليل الأول وحساب النسبة المئوية للاتفاق بين نتائج التحليل في المرة الأولى والمرة الثانية ، وقد اتضح أن نسبة الاتفاق تساوي ٩٥٪ وهي نسبة مرتفعة لثبات التحليل .

٣- صدق التحليل :

وذلك بحساب مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل اليها الباحث والنتائج التي توصل اليها زميل آخر في المجال التربوي ، بعد قيامه بعملية التحليل بشكل مستقل في ضوء تعليمات ومتطلبات البحث ومعرفته بالتعريف

الاجرائي للقيم ، وبلغت نسبة الانقياد ٩٢٪ وهي نسبة مرتفعة لمصدق المتحليل .

#### نتائج الدراسة التحليلية :-

فيما يتعلق بالاجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على :-  
 ما مدى توافق القيم الخلقية والاجتماعية المحددة بالدراسة في محتوى مقررات  
 الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟ .

قام الباحث بحساب مجموع التكرارات لكل قيمة في كل كتاب على حده ،  
 وحساب النسب المئوية لكل قيمة ومجموع القيم وترتيب كل قيمة في ضوء النسب  
 المئوية التي تم الحصول عليها .

#### ١- فيما يتعلق بكتاب الدراسات الاجتماعية للمف السابع من التعليم الاساسي :

- يوضح جدول (٢) مجموع تكرارات القيم والنسب المئوية لها وترتيبها فيما  
 يتعلق بمحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للمف السابع من التعليم الاساسي .

#### جدول (٢)

مجموع تكرارات القيم والنسب المئوية لها وترتيبها لكتاب الصف السابع

من التعليم الاساسي

الترتيب	%	مجموع التكرارات	القيمة	٢
الاول	٢٠	٥٠	الاتحاد	١
الثاني	١٧,٢	٤٣	الديمقراطية	٢
الثالث	١٠,٨	٢٧	الشجاعة	٣
الرابع	٩,٦	٢٤	العدالة	٤
الخامس	٨	٢٠	المساواة	٥
السادس	٧,٦	١٩	الامانة	٦
السابع	٤,٨	١٢	التعاون	٧
السابع مكرر	٤,٨	١٢	النظام	٨
الثامن	٣,٦	٩	التسامح	٩
التاسع	٣,٦	٨	الصدق	١٠
العاشر	٢,٨	٧	الاخاء	١١
الحادي عشر	٢,٤	٦	حب الوطن	١٢
الثاني عشر	٢	٥	الحرية	١٣
الثالث عشر	١,٦	٤	الطاعة	١٤
الثالث عشر مكرر	١,٦	٤	السلام	١٥
	١٠٠	٢٥٠	المجموع	

- باستعراض الجدول السابق يتضح مايلي :
- ١- تأتي قيمة "الاتحاد" في الترتيب الأول من حيث ورودها في كتب الدراسات الاجتماعية للملف السابع من التعليم الأساسي ، حيث تكررت (٥٠) مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ٢٠٪ من المجموع الكلي لتكرارات القيم المختلفة .
  - ٢- تأتي قيمة الديمقراطية في الترتيب الثاني من حيث تكرارها في الكتاب المدرسي للدراسات الاجتماعية للملف السابع من التعليم الأساسي ، حيث تكررت (٤٣) مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ١٧٫٢٪ .
  - ٣- تأتي قيمة "الشجاعة" في الترتيب الثالث حيث تكررت " ٢٧" مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ١٠٫٨٪ .
  - ٤- تأتي قيمة "العدل" في الترتيب الرابع حيث تكررت " ٢٤" مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ٩٫٦٪ .
  - ٥- تأتي قيمة "المساواة" في الترتيب الخامس حيث تكررت " ٢٠" مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ٧٫٦٪ .
  - ٦- تأتي قيمة "الامانة" في الترتيب السادس حيث تكررت " ١٩" مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ٧٫٦٪ .
  - ٧- تأتي قيمة "التعاون" وقيمة "النظام" في الترتيب السابع حيث تكررت كل منهما " ١٦" مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ٤٫٨٪ .
  - ٨- تأتي قيمة "التسامح" وقيمة "الصدق" في الترتيب الثامن والتاسع على التوالي ، حيث تكررت قيمة "التسامح" " ٩" مرات بنسبة ٣٫٦٪ ، بينما تكررت قيمة "الصدق" " ٨" مرات بنسبة ٣٫٢٪ .
  - ٩- تأتي قيمة "الاخاء" وقيمة "حب الوطن" في الترتيب العاشر والحادي عشر ، حيث تكررت قيمة "الاخاء" " ٧" مرات بنسبة ٢٫٨٪ ، بينما تكررت قيمة "حب الوطن" " ٦" مرات بنسبة ٢٫٤٪ .
- ١٠- تأتي قيم " الحرية و "الطاعة" و "السلام" في الترتيب الثاني عشر والثالث.

عشر على التوالي ، حيث تكررت قيمة الحرية "٥" مرات بنسبة ٢٠٪ ،  
بينما تكررت قيمة "الطاعة" بقيمة "السلام" "٤" مرات لكل منهما  
بنسبة ١٠٪ .

مما سبق يتضح أن محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف السابع من  
التعليم الأساسي قد اشتمل على فقرات تدل على القيم الخلقية والاجتماعية -  
المحددة من خلال البحث الحالي حيث يبلغ عدد هذه الفقرات "٢٥٠" فقرة ،  
بما يدل على اهتمام محتوى هذا المقرر بتنمية هذه القيم لدى التلاميذ ، إلا أن  
توزيع هذه الفقرات على القيم المختلفة غير متكافئ ، حيث نجد أن الفقرات  
التي تدل على قيمة "الاتحاد" "٥٠" فقرة بنسبة ٢٠٪، بينما نجد أن  
الفقرات التي تدل على قيمة "الحرية" قد بلغت "٥" فقرات بنسبة ٢٪، وقيمة  
"الطاعة" وقيمة "السلام" "٤" فقرات بنسبة ١٠٪ لكل منهما ، وهي نسب  
غير متكافئة وينبغي تعزيز وتدعيم الفقرات التي تفيد في المساهمة في تنمية هذه  
القيم عند إعادة صياغة محتوى الدراسات الاجتماعية للصف السابع من  
التعليم الأساسي .

## ٢- فيما يتعلق بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن من التعليم الأساسي :

يوضح جدول (٣) مجموع تكرارات القيم والنسب المئوية لها وترتيبها فيما  
يتعلق بمحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن من التعليم الأساسي .

جدول (٣)

مجموع تكرارات القيم والنسب المئوية لها وترتيبها لكتاب الصف الثامن

من التعليم الأساسي

الترتيب	%	مجموع التكرارات	القيمة	رقم
الأول	٢٥	٥٦	الاتحاد	١
الثاني	١٤٫٢٨	٣٤	التسامح	٢
الثالث	١٢٫٩٤	٢٩	الشجاعة	٣
الرابع	١٠٫٢٦	٢٣	الحرية	٤
الخامس	٩٫٨٢	٢٢	السلام	٥
السادس	٧٫٥٨	١٧	العدالة	٦
السابع	٦٫٦٩	١٥	الإخاء	٧



## تابع جدول (٣)

الثامن	٦٢٥	١٤	حب الوطن	٨
التاسع	٥٣٥	١٢	التعاون	٩
العاشر	١٣٣	٣	الصدق	١٠
الحادي عشر	٤٤	١	النظام	١١
-	-	-	الامانه	١٢
-	-	-	الطاعة	١٣
-	-	-	المساواة	١٤
-	-	-	الديمقراطية	١٥
	١٠٠	٢٢٤	المجموع	

- باستعراض الجدول السابق يتضح مايلي :-
- ١- تأتي قيمة "الاتحاد" في الترتيب الأول من حيث ورودها في كتاب الدراسات الاجتماعية للمفد الثامن من التعليم الأساسي ، حيث تكررت (٥٦) مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ٢٥٪ من المجموع الكلي لتكرارات القيم المختلفة .
  - ٢- تأتي قيمة "التسامح" في الترتيب الثاني حيث تكررت (٣٢) مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ٢٨٪١٤ .
  - ٣- تأتي قيمة "الشجاعة" في الترتيب الثالث حيث تكررت (٢٩) مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ١٢٫٩٤٪ .
  - ٤- تأتي قيمة "الحريظة" في الترتيب الرابع حيث تكررت (٢٣) مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ٣٫٦٪١٠ .
  - ٥- تأتي قيمة "السلام" في الترتيب الخامس حيث تكررت (٢٢) مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ٩٫٨٢٪ .
  - ٦- تأتي قيمة "العدالة" وقيمة " الاخاء" في الترتيب السادس والسابع علسي

- التوالى ، حيث تكررت قيمة العدالة (١٧) مرة بنسبة مئوية ٧,٥٨ % ، أما قيمة "الاحاء" فتكررت (١٥) مرة بنسبة مئوية ٦,٦٩% .
- ٧- تأتي قيمة "حب الوطن" وقيمة "التعاون" فى الترتيب الثامن والتاسع على التوالي ، حيث تكررت قيمة " حب الوطن" (١٤) مرة بنسبة مئوية ٦,٢٥% ، أما قيمة " التعاون" فتكررت (١٢) مرة بنسبة ٥,٣٥% .
- ٨- تأتي قيمة " الصدق" وقيمة " النظام" فى الترتيب العاشر والحادى عشر على التوالي حيث تكررت قيمة "الصدق" (٣) مرات بنسبة ١,٣٣% ، أما قيمة " النظام" فتكررت مرة واحدة بنسبة ٠,٤٤% .
- ٩- لم ترد قيم "الأمانة" و"الطاعة" و"المساواة" و"الديمقراطية" فى محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للمف الثامن من التعليم الأساسى .
- مما سبق يتضح أن محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للمف الثامن من التعليم الأساسى قد اشتمل على فقرات تدل على بعض القيم الخلقية والاجتماعية، حيث يبلغ عدد هذه الفقرات "٢٢٤" فقرة ، وهذا عدد أقل من عدد الفقرات الواردة فى كتاب الصف السابع (انظر جدول رقم ٢) ، كما ان توزيع هذه الفقرات على القيم المتضمنة غير متكافى ، حيث نجد أن الفقرات التى تدل على قيمة " الاتحاد" قد بلغت "٥٦" فقرة بنسبة ٢,٥% ، بينما نجد أن الفقرات التى تدل على قيمة " الصدق" قد بلغت "٣" فقرات بنسبه ١,٣٣% ، وقيمة النظام " تكررت مرة واحدة بنسبة ٠,٤٤% ، وهى نسب غير متكافئة وينبغى تعزيز وتدعيم الفقرات التى تفيد فى المساهمة فى تنمية هذه القيم عند صياغة محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للمف الثامن من التعليم الأساسى .
- بالإضافة الى ذلك هناك بعض القيم التى لم ترد ذكرها فى محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمف الثامن من التعليم الأساسى مثل قيم "الأمانة" و"المساواة" و" الديمقراطية" ، الأمر الذى يعنى عجزا واضحا وقصورا كبيرا بالنسبة لهذه القيم الهامة فى حياة التلميذ ، مما يحتاج الى نوع من المراجعة فى ضوء أهداف وتوجهات منهج الدراسات الاجتماعية .

#### ١٢- فيما يتعلق بكتاب الدراسات الاجتماعية للمف التاسع من التعليم الأساسى :

يوضح جدول (٤) مجموع تكرارات القيم والنسب المئوية لها وترتيبها فيما

جدول (٤)

مجموع تكرارات القيم والنسب المئوية لها وترتيبها لكتاب الصف التاسع من التعليم الأساسي

الترتيب	%	مجموع التكرارات	القيمة	م
الاول	٢١٫٩٣	٤٣	السلام	١
الثاني	١٥٫٣	٣٠	التعاون	٢
الثالث	١٣٫٧٧	٢٧	الحرية	٣
الرابع	١٣٫٢٦	٢٦	الاتحاد	٤
الخامس	٧٫١٤	١٤	الاخاء	٥
السادس مكرر	٧٫١٤	١٤	المساواه	٦
السادس	٦٫٦٣	١٣	العدالة	٧
السابع	٥٫٥	١٠	الديمقراطية	٨
الثامن	٤٫٥٩	٩	حب الوطن	٩
التاسع	٤٫٠٨	٨	النظام	١٠
العاشر	١٫٠٢	٢	الشجاعة	١١
-	-	-	الصدق	١٢
-	-	-	الامانة	١٣
-	-	-	التسامح	١٤
-	-	-	الطاعة	١٥
	١٠٠	١٩٦	المجموع	

- باستعراض الجدول السابق يتضح مايلي :-
- ١- تأتي قيمة "السلام" في الترتيب الأول من حيث وودها في كتاب الدراسات الاجتماعية للمصف التاسع من التعليم الأساسي ، حيث تكررت (٤٣) مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ٢١٫٩٣٪ من المجموع الكلي لتكرارات القيم المختلفة .

- ٢- تأتي قيمة "التعاون" في الترتيب الثاني حيث تكررت (٣٠) مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ١٥٣٪.
- ٣- تأتي قيمة " الحرية " في الترتيب الثالث حيث تكررت (٢٧) مرة في شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ١٣٧٧٪ .
- ٤- تأتي قيمة "الاتحاد" في الترتيب الرابع حيث تكررت (٢٦) مرة فمسي شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ١٣٢٦٪ .
- ٥- تأتي قيم "الإخاء" و "المساواة" في الترتيب الخامس حيث تكررت كل منهما (١٤) مرة بنسبة مئوية ٧١٤٪ .
- ٦- تأتي قيمة " العدالة " في الترتيب السادس حيث تكررت "١٣" مرة فمسي شكل فقرات مختلفة بنسبة مئوية ٦١٣٪ .
- ٧- تأتي قيم " الديمقراطية" و " حب الوطن " في الترتيب السابع والثامن على التوالي حيث تكررت قيمة " الديمقراطية " (١٠) مرات بنسبة مئوية (٥١)٪ ، بينما تكررت قيمة " حب الوطن " (٩) مرات بنسبة مئوية ٥١٪ .
- ٨- تأتي قيم "النظام" و " الشجاعة " في الترتيب التاسع والعاشر على التوالي حيث تكررت قيمة " النظام " (٨) مرات بنسبة مئوية ٤٠٨٪ ، بينما تكررت قيمة الشجاعة (٢) مرتين بنسبة ١٠٢٪ .
- ٩- لم ترد قيم "الصدق و " الامانة " و "التسامح " و "الطاعة " في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للمف التاسع من التعليم الأساسي قد اشتمل على فقرات تدل على بعض القيم الخلقية والاجتماعية حيث يبلغ عدد هذه الفقرات "١٩٦" فقرة ، ويلاحظ أن هذا العدد أقل من عدد الفقرات الواردة في كتاب الصف السابع والصف الثامن من التعليم الأساسي ( انظر جدول ٢ ، ٣ ) ، كما أن توزيع هذه الفقرات على القيم المتضمنة في متنكافي ، حيث نجد ان الفقرات التي تدل على قيمة " السلام " قد بلغت "٤٣" فقرة بنسبة مئوية ٢١٩٣٪ ، بينما نجد ان الفقرات التي تدل على قيم

"الشجاعة" ٤٠٠ فقرتين فقط. بنسبة مئوية ٢٠٪، وهي نسب غير متكافئة وينبغي تعزيز وتدعيم الفقرات التي تفتيد في المساهمة في تنمية هذه القيم عند صياغة محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف التاسع من التعليم الأساسي.

وبالإضافة إلى ذلك هناك بعض القيم التي لم يرد ذكرها في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للصف التاسع من التعليم الأساسي مثل قيم "الصدق" و"الإمانة" و"التسامح" و"الطاعة" الأمر الذي يعنى عجزاً واضحاً وقصوراً كبيراً بالنسبة لهذه القيم الهامة في حياة التلميذ، مما يحتاج إلى نوع من المراجعة في ضوء أهداف وتوجهات منهج الدراسات الاجتماعية.

#### رابعاً : تطبيق بطاقة الملاحظة :

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على :  
 " ما مدى إسهام معلم المواد الاجتماعية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية المحددة بالدراسة ؟ .

فقد تم تطبيق بطاقة الملاحظة على مجموعة من معلمى المواد الاجتماعية الذين يقومون بالتدريس بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، الصفوف السابع والثامن والتاسع - بمدارس محافظة سوهاج وتم الاستعانة ببعض المعيديين والمدرسين والموجهين للقيام بعملية الملاحظة ، وقد بلغ عدد مجموعة البحث التي أجريت عليها الدراسة الحالية "٥٥" معلماً ومعلمة موزعة على محافظات سوهاج المختلفة .

ولقد استخدمت بطاقة الملاحظة أثناء ممارسة مجموعة البحث للتدريس بحيث تكون الملاحظة في أكثر من حصة ، وقد استغرقت عملية جمع البيانات والملاحظة حوالي ثلاثة أسابيع ابتداء من ٣ مارس حتى ٢٤ مارس ١٩٩٠م، وجمع البيانات قام الباحث بحساب درجة كل قيمة بالنسبة لمجموعة البحث ومتوسط الدرجات ، وحساب النسب المئوية لمدى توفر هذه القيم في أداء المعلمين ثم ترتيبها تنازلياً . ويوضح جدول (٥) درجات أفراد مجموعة البحث في كل قيمة والنسب المئوية وترتيبها تنازلياً .

جدول (٥)  
درجات المعلمين في كل قيمة والنسب المئوية لها  
وترتيبها تنازلياً

م	القيمة	مجموع الدرجات	متوسط الدرجات	%
١	الطاعة	٨٤٧	٢ر٢	١٤ر٠٧
٢	الإمانة	٧٧٤	٢ر٠١	١٢ر٨٦
٣	الشجاعة	٧٦٣	١ر٩٨	١٢ر٦٨
٤	الصدق	٥٨٦	١ر٥٢	٩ر٧٣
٥	النظام	٥٣٩	١ر٤	٨ر٩٥
٦	الإخاء	٤٩٢	١ر٢٧	٨ر١٧
٧	التسامح	٤٧٠	١ر٢٢	٧ر٨١
٨	حب الوطن	٤٣٣	١ر١٢	٧ر١٩
٩	التعاون	٣١٢	٨ر١	٥ر١٨
١٠	المساواة	٢١٦	٥ر٦	٣ر٥٨
١١	الاتحاد	٢١٢	٥ر٥	٣ر٥٢
١٢	العدالة	١٤٢	٣ر٦	٢ر٣٥
١٣	السلام	١٠٤	٢ر٧	١ر٧٢
١٤	الحرية	٧٤	١ر٩	١ر٢٢
١٥	الديمقراطية	٥٣	١ر٣	٨ر
	المجموع	٦٠١٧	١ر٠٣	٣٤ر٧٣

١- باستعراض الجدول السابق يتضح مايلي :-  
 مباشرة المواد الاجتماعية - مجموعة البحث - قد ساهموا سواء بطريقتين مباشرة أو غير مباشرة في الإشارة الى كثير من القيم الخلقية والاجتماعية أثناء مناقشتهم للدروس داخل فصولهم .

٢- أن بعض معلمى المواد الاجتماعية - مجموعة البحث - قد اشاروا اشارات مباشرة الى بعض القيم الخلقية والاجتماعية أثناء التدريس مع ربط هذه القيم بالمواقف والدروس التي يدرسها التلاميذ ، ومن هذه القيم :- الطاعة -

الإمالة ، حيث جاءت هذه القيم في الترتيب الأول والثاني على التوالي من حيث الدرجات التي حصلت عليها في أداء المعلم ويرجع ذلك المنسب أهمية هذه القيم وارتباطها بسلوك التلاميذ داخل الفصل ومحاولة المعلم حيث التلاميذ على الاحترام والطاعة له .

٣- أن بعض معلمي المواد الاجتماعية قد أشاروا مباشرة الى بعض القيم الخلقية والاجتماعية أثناء التدريس دون ربط هذه القيم بالمواقف والدروس التي يدرسها التلاميذ ، ومن هذه القيم الشجاعة - الصدق - النظام - الاخاء - التسامح - حب الوطن ، وغالبا ما كان يتم ذلك أثناء اعطاساء التلاميذ التعليمات والتوجيهات أو أثناء الانتقال من موضوع الى موضوع آخر داخل الدرس .

٤- أن معظم معلمي المواد الاجتماعية قد اشاروا اشارات غير مباشرة الى بعض القيم الخلقية والاجتماعية أثناء التدريس ، ومن امثلة هذه القيم : التعاون - المساواة - الاتحاد - العدالة - السلام - الحرية - الديمقراطية ، وغالبيسا ما كان يتم ذلك قبل بداية الدرس دون أن يدرك التلاميذ أهمية هذه القيم الخلقية والاجتماعية بالنسبة لهم .

من خلال استعراض هذه النتائج يتضح أن الدور التربوي الذي يمكن أن يسهم به معلم المواد الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية يكاد يكون ضعيفا ، حيث يقوم المعلمون بالاشارة والتركيز على عدد قليل جدا من هذه القيم أثناء تدريسه للتلاميذ داخل الفصول . في حين يظل عدد كبير من هذه القيم إما أن المعلم يشير اليه بصورة غير مباشرة أو يتركه للمصدفة ، مما يقلل من الاثر المهم الذي يمكن أن يقوم به المعلم في تنمية هذه القيم اللازمة والضرورية للتلاميذ من خلال الدراسات الاجتماعية .

#### خامسا : التوصيات والمقترحات :-

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة من وجود قصور واضح فسي القيم الخلقية والاجتماعية المتوفرة في مقررات الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وكذلك ضعف الدور الذي يمكن أن يسهم به معلم المواد الاجتماعية في تنمية هذه القيم ، يمكن تقديم التوصيات التالية :-

### ١- فيما يتعلق بمحتوى المقررات الدراسية :-

لما كانت نتائج البحث قد اظهرت قصورا ملحوظا في بعض القيم الخلقية والاجتماعية المتضمنة في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، الأمر الذي يوءد الى عدم اكتساب التلاميذ لهذه القيم أثناء التعلم ، فإنه تبرز حاجة ملحة الى :-

(أ) ضرورة أن يتضمن محتوى المقررات الدراسية موضوع الدراسة: القيم الخلقية والاجتماعية المتفقة مع طبيعة المجتمع ، واتخاذها محورا رئيسيا عند بناء المناهج الدراسية ، حتى يمكن احداث توازن بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني ، وتزويد التلميذ بالقيم والمثل والمعايير السلوكية المرغوبة .

(ب) ضرورة أن يراعى مخطوط المناهج عند اعداد محتوى الكتب الدراسية عرضا للحقائق والمعلومات مع الاشارة الواضحة للقيم الخلقية والاجتماعية المرغوبة بها ، حتى تكون هذه الحقائق وسيلة لتوجيه وإرشاد التلاميذ لتقدير المواقف وتفاعلاتها واختيارهم لأفعالهم المنبجسة على نظام قيمي

(ج) ضرورة الاهتمام أثناء التقييم وعرض الاسئلة بالكتب الدراسية، وتوع عمسنداء مناسب من الأسئلة التي تقيس قدرة التلاميذ على تطبيق وممارسة القيم في حياتهم المدرسية واليومية .

٢- فيما يتعلق بالمعلم :

لما كانت نتائج البحث قد اظهرت ضعف الدور الذي يسهم به معلم المواد الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية أثناء التدريس ، فإنه تبرز حاجة ملحة الى :-

(أ) ضرورة الاهتمام في برامج اعداد المعلم بتتصيره بالقيم الخلقية والاجتماعية المستمدة من المجتمع المصري وطبيعة المواد الاجتماعية والتحلي بها حتى يكون لديه القدرة على اكسابها للتلاميذ أثناء التدريس ، كذلك الاهتمام بتدريبه على استخدام الطرق والأساليب التدريسية التي تسهم في تنمية هذه القيم .



(ب) ضرورة اعداد دليل للمعلم يتضمن القيم الخلقية والاجتماعية التي يمكن  
تنميتها من خلال تدريس المواد الاجتماعية ، وبصوره بدوره المهم فمن  
تنمية هذه القيم أثناء التدريس •

ولقد شعر الباحث أثناء اجراء هذه الدراسة أن هناك بعض المشكـلات  
الأساسية التي لاتزال تحتاج الي دراسة وبحث علمي في هذا المجال مما يزيد  
تأصيلا وعمقا وثراء ، ومن أبرز هذه المشكلات :-

١- اجراء دراسة تحليلية لتحليل المحتوى الدراسي لمقررات المواد الاجتماعية  
بمراحل تعليمية اخرى للتعرف على ما تتضمنه من قيم خلقية أو اجتماعية  
أو غيرها من القيم ، مع مقارنة هذه النتائج المتوقعة من هذه الدراسة •

٢- اجراء دراسة للتعرف على القيم الخلقية والاجتماعية الشائعة لدى  
تلاميذ المراحل التعليمية الأخرى •

٣- اجراء دراسة عن مدى فعالية بعض طرق واساليب تدريس المواد الاجتماعية  
في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية •

### المراجع :-

(١) نجيب، اسكندر وآخرون . قيمتنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية . القاهرة :  
مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٢ •

(٢) لطفي بركات أحمد . القيم والتربية . الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٢ •

(3) Shaver, James P." Citizenship, Values and Morality in  
Social Studies". The Social Studies. Chicago :  
Univ. of Chicago Press, 1981.

(4) Bemks, J.A. & Ambrose A. Clegg . Teaching Strategies  
for the Social Studies : Inquiry, Valuing,  
and Decision - Making . 2nd. ed. London :  
Addison - Wesley Publishing Co., 1979.

- (٥) عبد الرحيم الرفاعي بكره . " القيم الاخلاقية في التربية الاسلامية من واقع مناهج المدرسة الابتدائية العامة . " رسالة ماجستير .  
كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٠ .
- (٦) عصام الدين علي هلال . " دور المدرسة الثانوية في اكساب الطلاب القيسم اللازمة لعملية التنمية " . رسالة دكتوراه . كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ .
- (٧) محمد محمود عبد العال . " دراسة تحليلية لبعض القيم الخلقية في مجتمعاتنا المصري، ومدى توافرها في مقررات اللغة العربية ومعلميها " . رسالة ماجستير . كلية التربية بأسسيوط .  
جامعة أسسيوط ، ١٩٨٥ .
- (٨) يحيى محمد لطفي . " اثر استخدام وحدة متكاملة من التاريخ والدين على اكتساب القيم لتلاميذ الصف الثالث الاعدادى " .  
رسالة ماجستير . كلية التربية ، جامعة الازهر ،  
١٩٨٦ .
- (٩) سعيد عبده على . " القيم الاجتماعية في منهج التاريخ بالمرحلة الاعدادية بالجمهورية العربية اليمنية " . رسالة ماجستير . كلية التربية ، جامعة عين شمس ،  
١٩٨٨ .
- (10) Robert, William Nicolus. "Group Exploration of Education Beliefs, Values, and Interpersonal Relationships." Dis. Abs. Int.-A.Vol. 32, No. 10 ( October 1972 ).
- (11) Hartsonian, Harry Michal. " A Disclosure Approach to Value Analysis in Social Studies Education". Dis. Abs. Int. -A.Vol. 37, No. 1 ( Feb.1989).
- (12) Rose, Margaret. "A Study of Critical Thinking, Openness and Emergent Values among High School Seniors and their Teachers". Dis. Abs. Int.-A. Vol.44, No.5 (Maris 1987).

١٣) رشدي أحمد طعيممة • تحليل المحتوى في العلوم الانسانية - مفهومه

، أسسه استخداماته • القاهرة : دار الفكر العربي

• ١٩٨٧

(١٤) محمد ابراهيم كاظم • القيم السائدة بين الشباب من معلمى المرحلة

: الابتدائية في جمهورية مصر العربية • القاهرة :

• مطبعة النهضة الحديثة ، ١٩٧٠ .

(١٥) ابراهيم محمد الشافعى • الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية • القاهرة :

• مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧١ .

(١٦) محمد الهادى عفيفى • فى أصول التربية • القاهرة : مكتبة الانجلوالمصرية

• ١٩٧١

(17) Rockeach, M. The Nature of Human Values. New York :

Free Press, 1973.

(18) Melvin, A.I. "Cross- Cultural Moral Values" in: Lind-  
ley J. Stiles, Bruce D.Johnson .(ed.).Morality

Examind: Guidelines for Teachers. New Jersey:

Princeton Book Co. , 1977.

(19) Shaver, J.P., William Strong • Facing Value Decisions:

Rationale Building for Teachers. California :

Wadsworth Publishing Co., 1979.

٢٠) محمد ابراهيم كاظم • تطورات فى قيم الطلبة : دراسة تربوية تنبؤية

لقيم الطلاب فى خمس سنوات • القاهرة : مكتبة

الانجلوالمصرية ، ١٩٦٢ .

(21) Gross, Richard E., et.al. . Social Studies for Our

Times. New York: John Wiley and Sons,1978.

(22) Michaelis, John U. Social Studies for Children: A Guide to Basic Instruction. 7 Thed. New Jersey: Prentice Hall, Inc., 1980.

(٢٣) أحمد حسين اللقاني، فكرة حسن محمد، برنس أحمد رضوان، تدريسيين  
المواد الاجتماعية، الجزء الثاني، القاهرة: عالم  
الكتاب، ١٩٩٠.

(٢٤) ضياء زاهر، القيم في العملية التربوية. القاهرة: مؤسسة الخليج  
العربي، ١٩٨٤.

(٢٥) منصور عبدالللاه، "دراسة تحليلية مقارنة للتعليم الدينية لسدي  
المراهقين بالتعليم الأزهرى والعام وأثر ذلك على  
مستوى القلق". رسالة ماجستير. كلية التربية  
بسيوط، جامعة أسيوط، ١٩٨٢.

(٢٦) حميدة عبدالعزیز ابراهيم، "القيم الاخلاقية وتعليمها في ضوء  
التعليم في الاسلام" رسالة دكتوراه. كلية  
التربية بدمهور، جامعة الاسكندرية، ١٩٨٧.

(٢٧) أحمد حسين اللقاني، محمد أمين المفتي، قائمة ملاحظة بتقويم طلاب التربية  
العملية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية،  
١٩٨٢.

(28) Ferguson, George A. Statistical Analysis in Psychology and Education. New York: Mc Gran Hill Book Co., 1976.